

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 46

محمد بن صالح العثيمين

نعم قالت وكنا نهى عن اتباع الجنائز من الذي من الذي ينهاهم الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم نهاهم عن اتباع الجنائز وقد جاء في رواية اخرى عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز - [00:00:17](#)

ولم يعزم علينا فاختلف العلماء هل ان قولها ولم يعزم علينا طنا منها ان النهي ليس عزيمة ليكون كراهة نعم لا ظنا منها ان النهي ليس بعزيمة ولا عبرة بظنها بل العبرة - [00:00:36](#)

بما دل عليه النهي وهو التحريم او ان قولها ولم يعزم علينا فهمته من سياق النبي صلى الله عليه وسلم وصيغة نهيه وانه لم يرد المنع والعزم فيكون النهي للكرهية - [00:01:03](#)

المذهب عند الحنابلة هو انه للكرهية وان المرأة يكره ان تزور القبور فان زارت فلا اثم عليها والصحيح ان زيارة المرأة القبور محرم بل من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:01:26](#)

لعن زائرات القبور فان قال قائل ما تقولون فيما روته عائشة رضي الله عنها حين فقدت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذات ليلة فخرجت في اثره فاذا هو في البقيع عليه الصلاة والسلام - [00:01:51](#)

يسلم على اهل البقيع ثم لما انتهى انطلقت امامه حتى وصلت الى البيت قبله فلما وصل الى البيت وجدها وقد اثار نفسه فسأله ما لك فاخبرته بانها لما فقدته - [00:02:13](#)

اخذتها الغيرة حتى خرجت تنظر اين ذهب فقال لها اتخافين ان يحيف الله عليك ورسوله ثم انها سألته ماذا تقول يعني اذا زارت القوة فقال قولي اللهم اه نعم السلام عليكم دار قوم مؤمنين الى اخره - [00:02:40](#)

فاستدل بعض العلماء بهذا الحديث على جواز زيارة المرأة للقبور والصحيح انه لو سلم المقام من معارض كان ظاهره الجواز لكن هنا هناك احاديث معارضة معارضة لهذا الحديث وهي لعنة زائرات القبور - [00:03:13](#)

وكذلك حديث ام عطية نهينا وهو ثابت في الصحيحين فيمكن الجمع بين هذا وبين حديث عائشة انه اذا اذا مرت المرأة بالمقبرة غير قاصدة الخروج للزيارة فلا بأس ان تسلم عليه - [00:03:40](#)

واما اذا خرجت من بيته من بيتها للزيارة فهذا هو الممنوع وبهذا تجتمع الدالة والفرق ظاهر لانها اذا خرجت لحاجتها ثم مرت بالمقبرة وسلمت عليهم لم يكن الحامل عد لها على - [00:04:03](#)

هذا زيارة القبور. الحامل غرضها الذي خرجت من اجله وفرق بين المقصود وغير المقصود يقول اه نعم جملة معترضة نعم نعم يا شباب طبعاً بدون قصد نعم لا تسلم سلاماً عاماً - [00:04:23](#)

سلم وسلاماً على نعم ايش لا يقال يحرم عليها الخروج ليلاً او نهاراً مرحباً بعض بعض المحرمات في واحد لحاجة العرايا مثلاً في البيوع تباح لحاجة تضبيب الاناء اذا انكسر بضبة من الفضة يباح - [00:05:02](#)

للحاجة اه نظر المرأة هو محرم يباح للحاجة اذا كان الزاني يحتاج خطبة نعم. الصحابة يا شيخ شاهدوا وسلم والقراءة والاستحمام ولم يعتبر ام عطية نعم اولاً ان الاحتمال وارد - [00:05:40](#)

النا هي فهمت من من اه القرائن انه ليس عزيمة او يقال انها ظنت هذا والظن لا يحكم به لكن الدالة الاخرى تدل على ان النهي ان كان للعزم نعم - [00:06:16](#)

المرأة التي رد على هذا شيخ الاسلام رحمه الله في كتاب الفتاوي وذكر ثمانية اوجه او اكثر بان زيارة المرأة للقبور ولو مرة واحدة

محرم وقال ان الحديث هو الزائرات وزوارات - 00:06:38

فنأخذ بزائرات لانه احوط على ان فعال تأتي لمجرد النسبة لا للمبالغة كقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد هل المنفي المبالغة في الظلم او اصل الظلم؟ اصل الظلمة اي نعم - 00:07:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحيض من صحيحه - 00:07:24

باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها فتنبع اثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه - 00:07:44

عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل؟ قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها. قالت كيف اتطهر؟ قال تطهري بها قالت كيف؟ قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الذنب - 00:08:06

نعم هذا الحديث فيه دليل على ذلك مواضع الحيض والنتن والرائحة الكريهة لا مطلقا لكن مع ذلك قال العلماء انه يسن للمغتسل ان يتدلك حتى يتيقن من وصول الماء الى جميع البشرة - 00:08:28

لانه اذا لم يفعل فربما ينبوا الماء عن مواضع من البشر من حيث لا يعلم وقد اشار القحطاني رحمه الله في نونية مشهورة الى ذلك فقال والغسل فرض والتدلك سنة - 00:08:53

وهما بمذهب مالك فرضاني يعني الغسل والدرك وفيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم احيانا يذكر الكلام مجملا اما استحياء من ذكر التفصيل او او لغير ذلك - 00:09:10

بدليل انه كررت عليه هذه المرأة وكان يقول تطهري حتى انها حتى لما كررت عليه قال سبحان الله يعني اتعجب من كون هذه المرأة لم تفهم ما قلت مع ان هذا مما يصيب النساء كثيرا فكان الجدير بها ان تفهم هذا - 00:09:34

قالت فاجتذبتها يعني جذبتها اليها وقالت تتبعي بها اثر الدم بهذه الفرصة يعني قطعة من خرقة او قطنة او ما اشبه ذلك يجعل فيها مسك ويتتبع بها اثر الدم - 00:10:00

نعم باب الاعتكاف للمستحاضة حدثنا عن اسحاق قال حدثنا خالد بن عبدالله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم استشهد باب اصل المحيض. ايه نعم - 00:10:21

باب غسل المحيض لا غسل انتظر في بالفتح عندي ولا اشار الى المصروف نعم ما اشار اليه سوف نعم صح يا شيخ بابو غصب ها اشار عليها والله ما عندي انا - 00:10:45

ايش اي نعم اسمه خالد سلمان الله يرحمه قال لي عندنا احسن اوظع فتح اوظح نعم اسباب غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة - 00:11:18

ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض؟ قال خذي فرصة ممسكة فتوضأ ثلاثة ثمان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضأي بها فاخذتها - 00:12:01

جذبته فاخذتها فجذبت فجذبت فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الحديث الاول لكنه بسياق اخر ولفظ اخر باب امشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن - 00:12:21

عن عروة ان عائشة قالت اهلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة. فقالت يا رسول الله هذه - 00:12:50

ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمره. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي. وسلم قضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك. ففعلت فلما قضيت الحج امر عبدالرحمن ليلة الحصة - 00:13:10

امرني من التنعيم مكان عمرتي التي مسكت نعم الشاهد قوله انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت او قالت ففعلت فدل هذا على ان المرأة حائض تمتص عند غسلها من الحيض - 00:13:30

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انها امرها ان تنقض رأسها شعر الرأس وهذا من اللززم انتشار عن تنقل الشعر وعلى هذا فيسن للمرأة اذا طهرت من الحيض ان تنقض شعرها - [00:13:56](#)

وان تنتشر ولكن هذا ليس على سبيل الوجوب الواجب ان يصل الماء الى اصول الشعر والى الشعر كله فاذا كان مفتولا فانها تغمره بيدها حتى يرفع الماء الى باطن الشعر. ويكفي - [00:14:13](#)

بدون ان تنقضه وان نقضته وانتشرت فهو افضل نعم باب نقض المرأة ماشي نعم نعم لا لا عام اه اي نعم نعم جمال نعم ما يمكننا ان نطلبه الرسول صلى الله عليه وسلم من صفاته انه احيا من العذراء في خدرها - [00:14:35](#)

وكان صلى الله عليه وسلم حيا واللفظ الثاني الذي اتى بها قال ان النبي استحيا فاعرض نعم معتدى ايش؟ نعم نعم كيف الام الحجر نعم لعل هذه مقدمة الحيض لان الحيض ربما يكون له مقدمة نقطة ونقطة ثم - [00:15:28](#)

ينفجر فليس بشيء يروى عن علي رضي الله عنه انه قال ما كان مثل ما كان مثل رعاة الانف فليس بحي والاشتقاق يدل عليه لان الحيض من حاض الوادي اذا سال. فلا بد من سيناء الدم - [00:16:21](#)

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافيين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان - [00:16:47](#)

ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم في حد وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

فقال دعي عمرك واتقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج. ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة معي اخي عبدالرحمن ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر. فخرجت الى التنعيم فالت بعمرة مكان عمري - [00:17:27](#)

قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة - [00:17:47](#)